

ما معنى الانتقادات التي يقوم بها نظام اسيااس ضد الولايات المتحدة؟

حزب الشعب الارترى قسم الثقافة والاعلام 2008 / 9 / 20

ان الدكتاتوريين يريدون اطالة عمر نظامهم بارساء الخوف والرعب من اجل هذا وهم علي دراية يخلقون الازمات التي لا وجود لها . وخلقوا اوضاع طارئة وغير مستقرة . ويفكرون في جمع الشعب الذي يضطهدونه في دائرة هذه الاجنذة . وبهذا الاسلوب نري الدكتاتوريين من

امثال اسيااس يعملون علي تضليل الشعب ويستخدمونه اداةً لسياساتهم الهدامة وناشطين لصالحهم . نري في الاعوام الخمسة الماضية ان اسيااس افورقي

وصف امريكا بانها السبب الاساسي في الازمات وفقدان الديمقراطية في ارتريا . وللعمل علي افهام حديثه هذا في 6 سبتمبر 2008 تناولته موقع شابايت في افتتاحيته ،

(http://www.shabait.com/staging/publish/article_0087640.html).

وانطلاقاً من قراءتنا له : يوضح لنا هذا الحديث الجهد الحثيث الذي يبذله اسيااس واداته لتحميل المأساة الكبيرة التي يعاني منها الشعب الارترى لامريكا . وايضاً يستهدف هذا الموقف من قبل المجموعة التي تسيطر علي زمام السلطة ترسيخ مفهوم بان امريكا هي اخطر و اكبر عدو لارتريا .

والحقيقة ان الشعب الارترى لا يوجد له عدو آخر غير اسيااس . نري النظام يتهم امريكا بلعبة القمار في افتتاحية شابايت في السادس من سبتمبر ، في الوقت الذي ينتهك فيه هو الحقوق الانسانية

والديمقراطية الاساسية للشعب الارتري . هل توجد لعبة اكبر من لعبة القمار بشعبك بخلق الرعب فيه بمخاطر لا وجود لها في الاساس ؟ وايضاً نري يتهم الولايات المتحدة باحتكار السلطة وهو الذي جعل ولا يزال الشعب الارتري يرزح تحت وطأة الدكتاتورية العسكرية وفي الوقت الذي يتجه الوطن بسبب ارائه الهدامة واكاذيبه نحو مزلق المخاطر. لهذا ان هدف هذا النظام هو تحريم الشعب الارتري من جميع حقوقه الانسانية من خلال الوقوف ضد امريكا بالنبح والتشويه . وان الطريق الذي يسير عليه ويعرفه الدكتاتوريين هو هذا . وبهذا الاسلوب يحاول اسيااس تغطية جميع جرائمه .

وتحدث في 6 سبتمبر في هذه الافتتاحية عن ميلاد وممات الامبراطوريات ولم يتحدث عن سقوط الانظمة الدكتاورية من امثاله . وهل لا يعرف بمجئ وممات الدكتاتوريين من قبله من امثال منغستو هيلي ماريام باثيوبيا وعيدي امين في يوغندا ومبوتو سيسيسكو في زائير واغستينو بينوتي في شيلي وحسين هبري في تشاد شارلس تيلر في ليبيريا ... الخ هل يعلم بمجئ وسقوط هؤلاء من امثاله الدكتاتوريين !!! وهل يعرف الاسباب التي ادت الي تنحيتهم عن السلطة وسقوطهم وهروبهم هو ما اقترفوه من الجرائم ضد شعوبهم ؟ وهل يعلم ان الجرائم التي ادت الي سقوط هؤلاء الدكتاتوريين تتكرر الآن ؟ وهل يعلم بان هذا المصير في انتظاره ؟ وبان الارتريين لا يختلفون عن تلك الشعوب التي قامت باسقاط الدكتاتوريين في اوطانها . وبالتاكيد كون الاستقلال لايمكن تجزأته سوف يقوم الشعب الارتري باسقاط الدكتاتور اسيااس .

ويتهم في هذه الافتتاحية الولايات المتحدة الامريكية بانها تقوم باسم الحريات الدينية والديمقراطية علي اتساع الخلافات الاثنية و الدينية وتحاول ان تبثلع ارتريا بديمقراطيتها . ويردف قائلاً : لاتوجد لدينا بارتريا ديمقراطية مستوردة او ديمقراطية من داخل البلاد . لذا ماذا يريد نظام اسيااس ان يحقق بهذا الاتهام !!! ويوجد الطرد والاضطهاد الديني بارتريا . ويقوم النظام بزج رجال الدين في السجون الذين يجدهم يتعبدون من خلال مروره من منزل الي منزل آخر . وان الذين ساعدهم الحظ بالافلات من هذه الحملة ووصلوا الي امريكا هم يتمتعون الآن بحرية تامة لاداء طقوسهم الدينية .

وان هذه المراوغة السياسية هي اشارة الي الموت المحقق الذي يتجه نحوه النظام المريض ليس الا . وهل نذكر مقابلة اسياى فى العام الفائت

التي اجراها مع الجزيرة والتي كان يقلل فيها من شأن الديمقراطية فى الهند؟ ان الهند هي دولة تناضل من اجل ارساء العدالة الاجتماعية والاقتصادية . ولكن اسياى لايمكن ان يتورع من انتقاد الهند انطلاقاً من ارائه الخاطئة التي لاحدها ضد الديمقراطية . وهو رجل مسلح ضد اي شئ له علاقة مع الحرية والديمقراطية . لهذا يعمل علي التقليل من شأن امريكا والدول الديمقراطية الاخرى . وهو رجل يحاول بهذا خلق عناصر شبيه له فى مفاهيمه والديمقراطية الخاصة به .

وهل نتذكر ما قاله فى هذه المقابلة بان تدفق الارتريين الي البلدان المجاورة ودول اخرى سببه هو وكالة المخابرات المركزية الامريكية؟

وهو يعنى بهذا بان امريكا عبر اتصالات وكالة استخباراتها المكثفة تخلق اللاجئين . وان خلق اسياى الرعب فى الشعب الارتري ووصفه امريكا بانها عدوا الشعب الارتري انه يكرر بهذا مافعله الدكتاتوريين لاطالة عمر سلطتهم . وفى الحقيقة ان الشعب الارتري ليس له اي تخوف من امريكا . لان الولايات المتحدة الامريكية لم تعمل علي رفض الحرية والديمقراطية للشعب الارتري . ولم يحدث ان قامت الولايات المتحدة الامريكية علي خلق الرعب فى الشعب الارتري وزجه فى السجون . وان عدوا الشعب الارتري يوجد بداخله . وان الذي حرم الشعب الارتري من حقوقه الاساسية والذي زجه فى السجون والذي يقتله دون محاكمة والذي يقوم بسلب ونهب ممتلكاته والذي يدوس علي رقابه هو نظام اسياى وليس غيره . وان اسياى ليس له ارضية ترفع من معنويته وتخلق فيه ارادة الديمقراطية وحب الوطن .

من المفترض ان لا نكون قضية الساعة واستهتار مراوغات سياسة اسياى . كما يفعل النظام الدكتاتوي واداته من اجل خلق الرعب فى الشعب .

وهناك لا توجد اخطار او عدواً يأتينا من الخارج . وان الخطر المائل ضد وطننا وشعبنا هو فقط نظام اسياى الدكتاتور الذي يعمل بكل

ما في وسعه لادخال الخوف بداخلنا . ويمكن ان نذكر عندما اعتقل
اسياس مجموعة ال 15

قال بان التحرك الذي قام به هؤلاء مؤامرة من الخارج . ويتهم
اسياس اي طلب اصلاح يقدم له اواي مقاومة بالداخل بالخيانة .
ونري الشعب يقبل هذا بالصمت وذلك من اجل سلامة الوطن .
واليوم بات واضحاً بان هذا التصرف لم يكن صحيحاً . وبان هذا
تمثليات كان يقوم بها نظام اسمرأ وهو علي علم بذلك . وهذه
طبيعة وممارسات كل الانظمة الدكتاتورية . لهذا لا يوجد لاسياس ما
يجعله يختلف عن هذه الظاهرة المميزة . وان الفشل الذي يحدث
بسبب سياسات النظام الخاطئة لايتورع من اتهامه به الآخرين
وتحميله لهم . والدافع الذي يجعله يتصرف بهذا الاسلوب هو من
اجل اطالة عمر نظامه .

وعلينا ان لا نغش بهذه التلفيقات والاكاذيب .
يجب من الآن فصاعداً ان نخرج من دائرة الحلقة الفارغة ونقضي
عليها .

